@ 576 @ أتدرون ماذا يقول قالوا لا قال إنه يقول ليت الخلق لم يخلقوا فإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا قال وصاح عنده ديك فقال هل تدرون ماذا يقول قالوا لا قال إنه يقول أذكروا ا يا غافلون .

ثم قال ^ وأوتينا من كل شيء ^ يعني أعطينا علم كل شيء ويقال النبوة والملك وتسخير الجن والشياطين والرياح ! 2 2 ! الذي أعطينا ! 2 2 ! يعني البين ويقال المبين يبين للناس فضلهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جموعه والحشر هو أن يجمع ليساق ثم قال ! 2 2 ! يعني يساقون ويقال ! 2 2 ! يعني يكفون ويحبس أولهم على آخرهم وأصل الوزع الكف يقال وزعت الرجل إذا كففته وعن الحسن أنه قال لا بد للناس من وزعة أي من سلطان يكفهم وقال مقاتل إنه إستعمل جنيا عليهم يرد أولهم على آخرهم ويقال هكذا عادة القوافل والعساكر ويقال ! 2 2 ! أي جمع لسليمان جنودة في مسيرة له من الجن والإنس والطير ! 2 2 ! يجلس أولهم على آخرهم حتى يجتمعوا .

قوله عز وجل ^ حتى إذا أتوا على واد النمل ^ وذلك أن سليمان كان له بساط فرسخ في فرسخ ويقال أربع فراسخ في أربع فراسخ وكان يضع عليه كرسيه وجميع عساكره عليه ثم يأمر الريح فترفعه وتذهب به مسيرة شهر في ساعة واحدة فركب ذات يوم في جموعه فمر بواد النمل في أرض الشام ! 2 2 ! يعني في بيوتكم ويقال حجركم ! 2 2 ! أي لا يهلكنكم ويقال لا يكسرنكم ! 2 2 ! بأن يظلموكم وإنما خاطبهم بقوله ! 2 2 ! بخطاب العقلاء لأنه حكى عنهم ما يحكى عن العقلاء ثم قال ! 2 2 ! يعني قوم سليمان لا يشعرون بكم ولو كانوا يشعرون بكم لا يحطمونكم لأنهم علموا أن سليمان ملك عادل لا بغي فيه ولا جور فيه ولئن علم بها لم توطأ ويقال ! 2 2 ! يعني جنوده خاصة لأنه علم أن سليمان يعلم بمكانه ويتعاهده ويقال ! 2 2 ! يعني النمل لا يشعرون بجنود سليمان حتى أخبرتهم النملة المنذرة فرفع الريح صوتها إلى سليمان ! 2 2 ! كما يكون ضحك الأنبياء عليهم السلام وإنما ضحك من ثنائها على سليمان بعدله في ملكه يعني أنه لو شعر بكم لم يحطمنكم ويقال ! 2 2 ! أي متعجبا ويقال فرحا بما أنعم ا تعالى عليه ! 2 2 ! صار نصبا على الحال و ! 2 2 ! يعني ألهمني ويقال أوزعني من الكف أيضا كأنه قال إحفظ جوارحي لكيلا تشتغل